

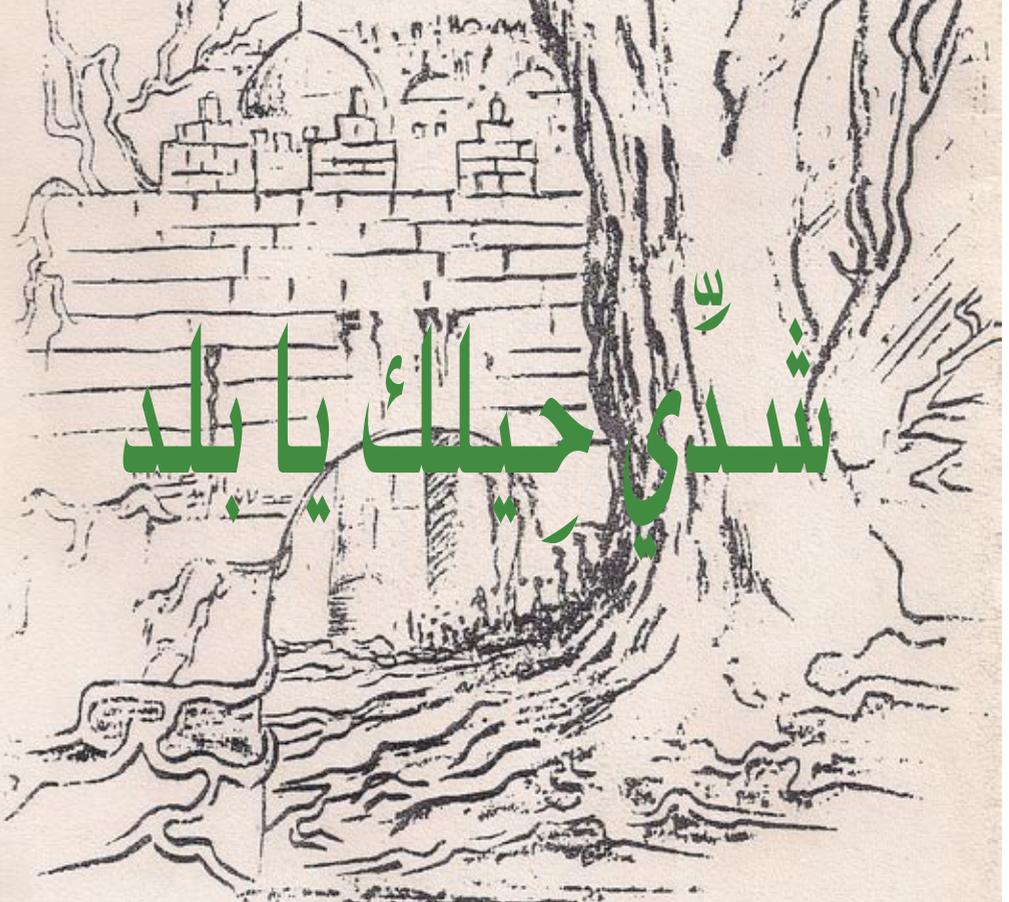
فوزي البكري

نشيد حبلك يا بلد

ثلاث قصائد للقدس

الساعر

فوزي البكري



نشيد حبلك يا بلد

الهدوء

إلى الذين

بصدورهم وسواعدهم وهيوبهم العارية
يراجعون أعتى مخطلات التهجير والتزويد

ويطافون - بصمودهم - الرصاص

على مزامرة الصمت والالتفاف .. لعربية
والأردنية

إلى أنبياء الفقر والصحور ..
في القدس القديمة

فوزي البكري

طبعة أولى
كانون الأول ١٩٨٦

طبعة أولى
كانون الأول ١٩٨٦

خطوط: عبد الله العزرة

خطوط: عبد الله العزرة

غلاف: عدنان الزبيدي وعصام أحمد

غلاف: عدنان الزبيدي وعصام أحمد

قنايل على سور المدينة

يا أنبياءَ الفقيرِ والصمودِ
في البلدةِ القديمةِ
يا أصدوقَ الزنودِ
في الصبرِ والنضالِ والمزينةِ
تحيةً لكم
تحيةً الشريانِ للوريدِ
سه كلِّ عاشقٍ شهيدِ
سه كلِّ راسفٍ في القيدِ والحديدِ
يا أطرَ النساءِ والأطفالِ
يا زينةَ الرجالِ
يا أروعَ الأمثالِ
في شرقنا المبرمجِ
يا حامةَ مُضادةٍ في وَهنةِ السبعِ

● ● ● ●
تحيةً لكم
.. فانكم واطئة القعدة
بقية البقية



صه فتية الزيادة
شداذ في زنونكم
وفي قلوبكم عبادة
صمودكم هو الحقيقة الوحيدة التي ..
تجي . بقدا لله . في الجلالة

لا تطلبوا الفياح
صه قامة الرئيس
أزمينه صاحب الضلالة

ما سترهم .. قادتهم .. ما لوكرهم .. هائلة
سلالة من الطغاة خلفت سلالة

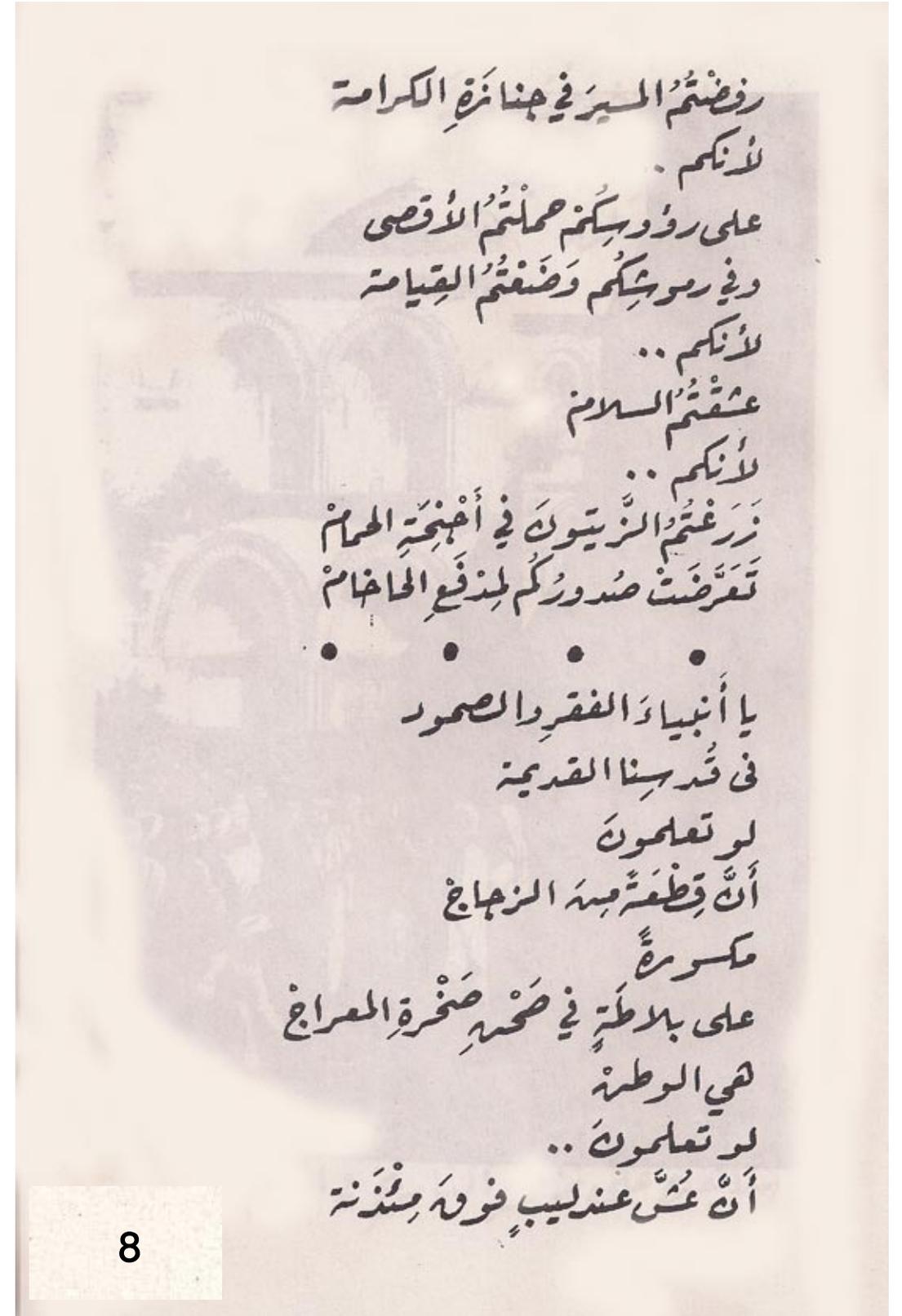
فأنتم التاريخ والانسان
وأنتم الزمان والمكان
أنتم الأصاله

وأنتم المفتاح والمراسن
وأنتم الجدار والقرطاسن
أنتم الرسالة ..
لأنكم ..





9



8

رَضَيْتُمْ السِّرَّ فِي هِنَانِ الْكِرَامَةِ
لِلنَّاسِ ..

عَلَى رُؤُوسِكُمْ حِمَامَتُمُ الْأَقْصَى
وَفِي رُؤُوسِكُمْ وَضَعْتُمُ الْقِيَامَةَ
لِلنَّاسِ ..

عَشَقْتُمُ السَّلَامَ
لِلنَّاسِ ..

زَرَعْتُمُ الزَّيْتُونَ فِي أَهْنَجَةِ الْحَمَامِ
تَعَرَّضْتَ صُدُورَكُمْ لِذَفْعِ الْحَاخِمِ

• • • •
يَا أَنْبِيَاءَ الْفُقَرِ وَالصُّمُورِ
فِي قَدْرِنَا الْقَدِيمَةِ

لَوْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ قِطْعَةً مِمَّا زَهَابَ فِي
مَكْرَمَةٍ

عَلَى بِلَاطَةِ فِي صَخْرَةِ الْمَعْرَافِ
هِيَ الْوَطَنُ
لَوْ تَعْلَمُونَ ..

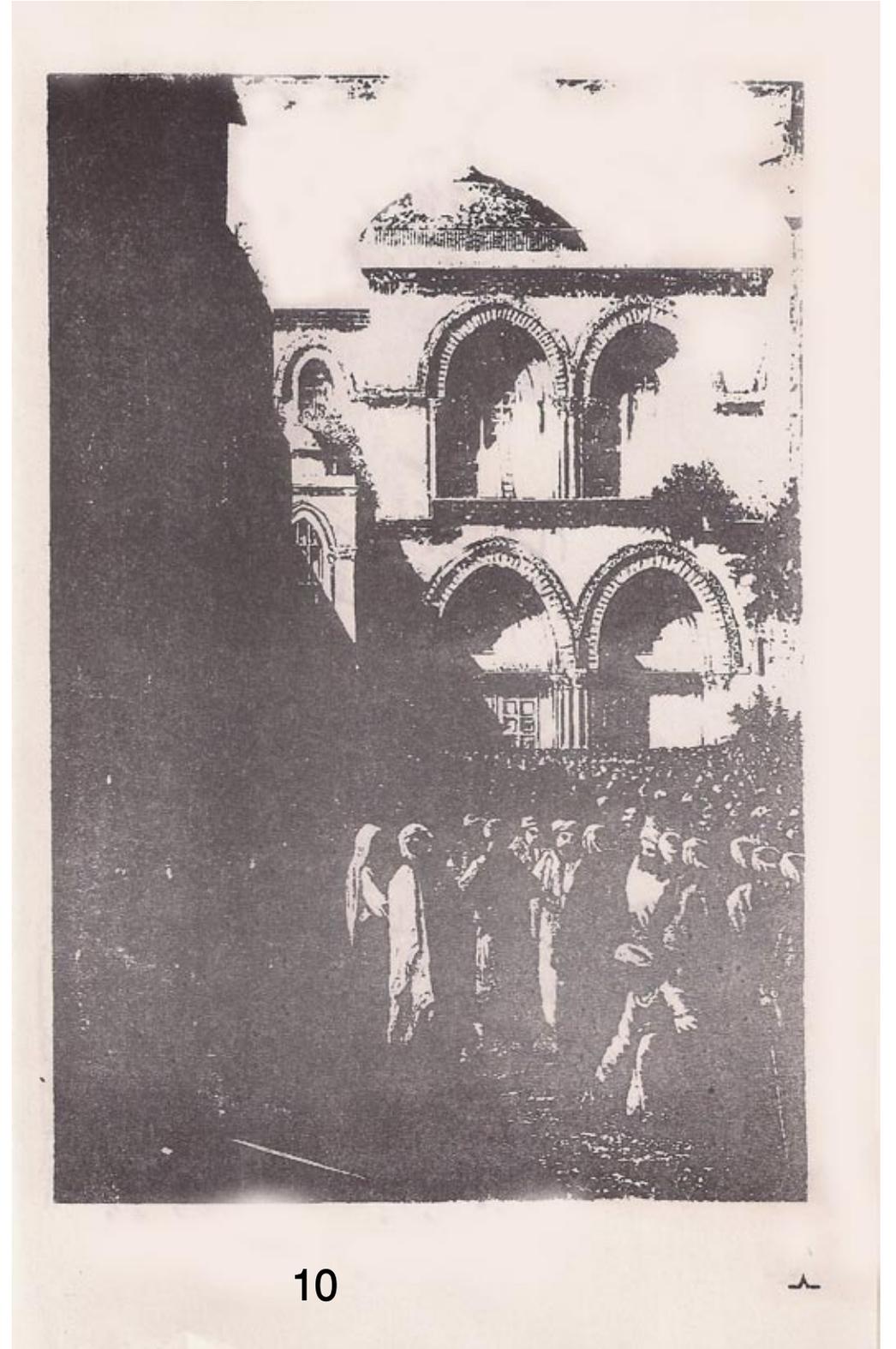
أَنَّ عَشَّ عَسَلِيْبٍ فَوْقَ مَسْنَدِنَا

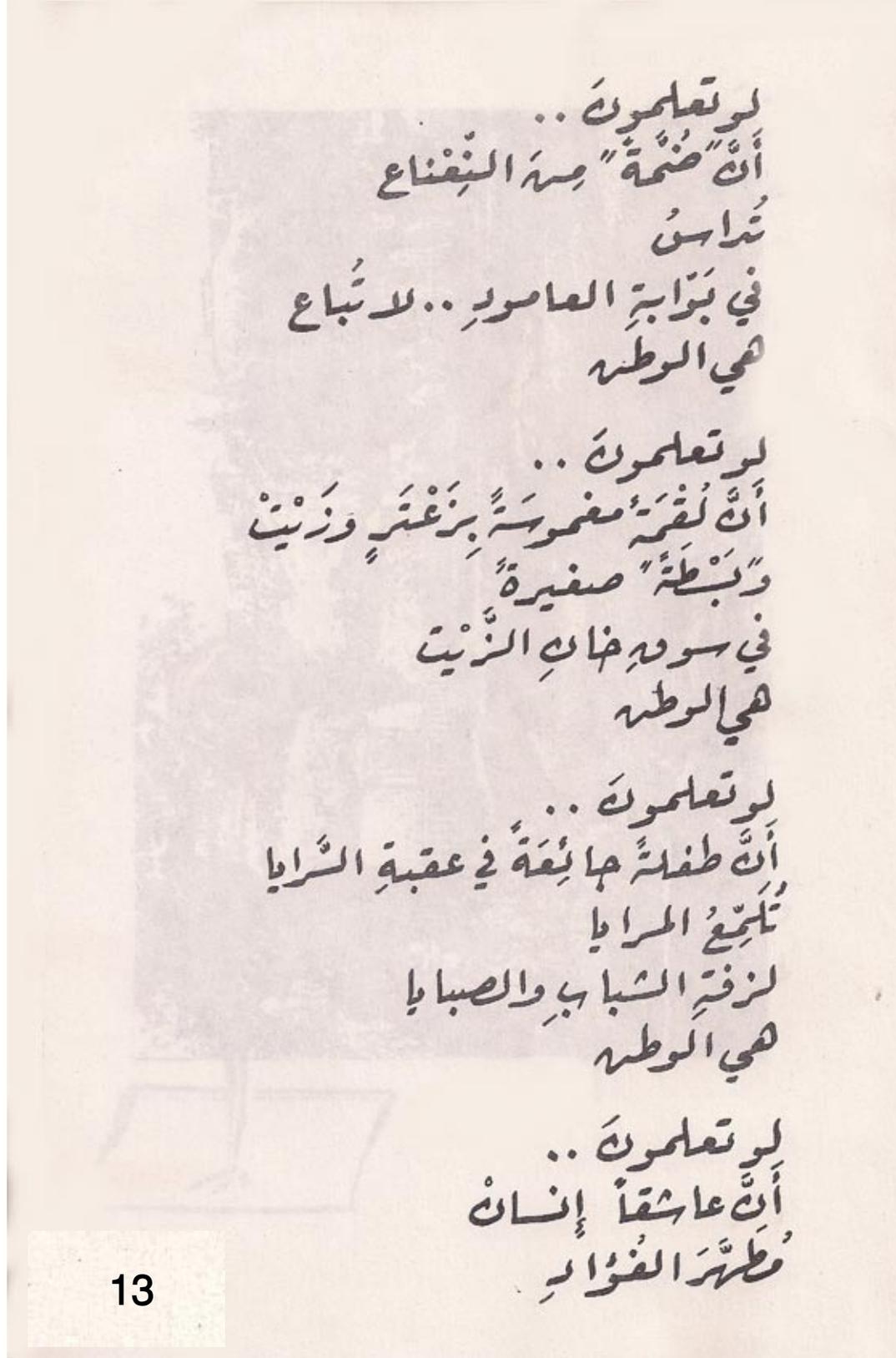
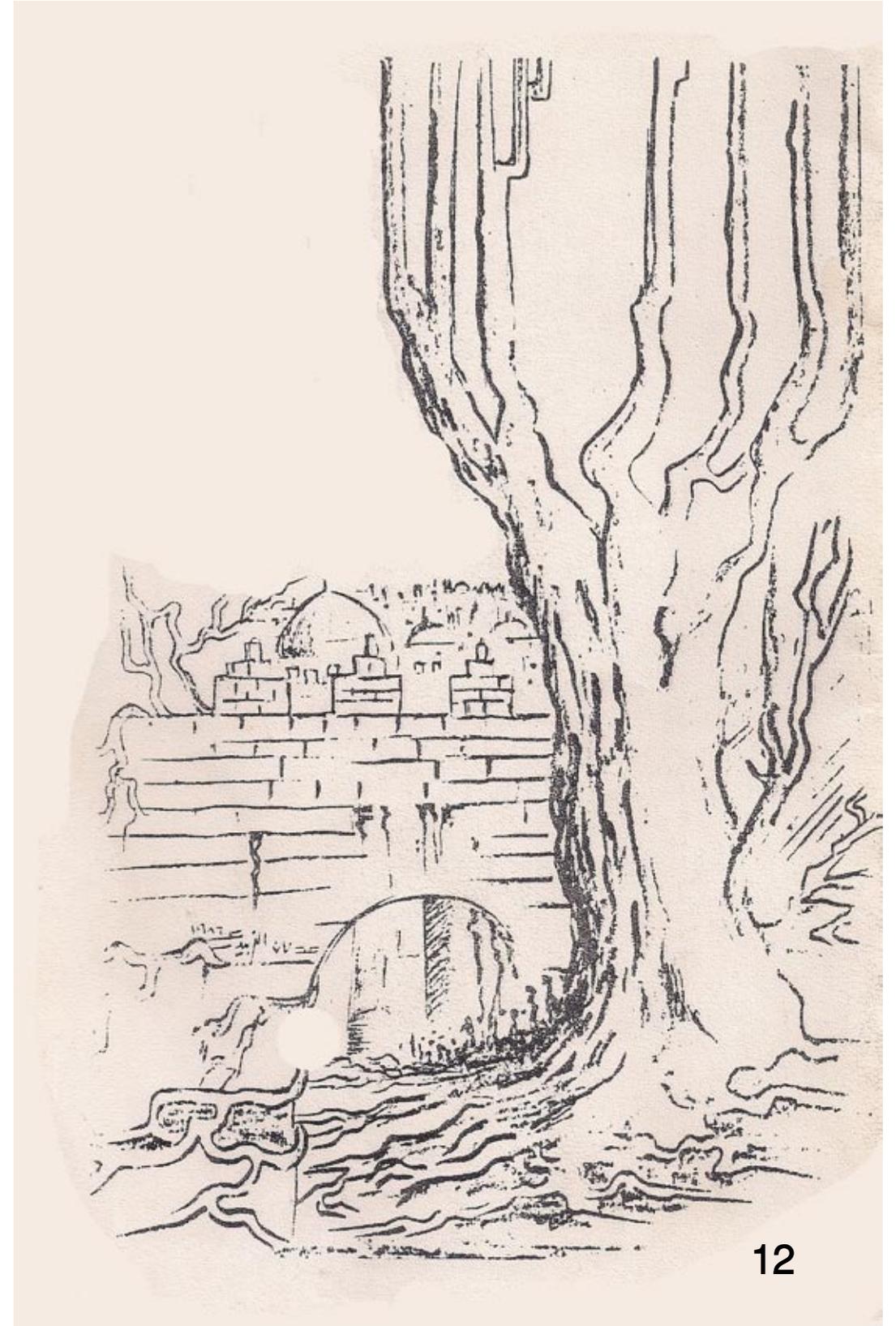
تهاككت فراقة منه ذبحة الصفير
في ليل زهرين
هو الوطره

لو تعلمون ..
أن بحة الناقوس
وأهة الأذان
في بلد مطوعة الأذان
هيا الوطره

لو تعلمون ..
أن شحة باكية سقيمة
تضيق راحة
في الجمعة الينيمة
هي الوطره

لو تعلمون ..
أن سرق
مقروقة الجذور والجذوع واليقمن
شاهة على تراجم التاريخ في الحرم
هي الوطره





مَرْهَفَ الرَّهْفَانِ
هَوِ الرَّطْبِ

لَو تَعَامِرُونَ .. أَنْكُمْ
يَا أَنْبِيَاءَ الْفَقْرِ وَالصَّوْدِ
فِي الْبَلَدِ الْقَدِيمِ
أَنْتُمْ الرَّطْبِ

لَو تَعَامِرُونَ ..
فَأَنْكُمْ سَبَقُونَ
أَلْفَ أَلْفِ قَبْلَةٍ وَزَنْبَقَةٍ
لَسَ يَجْرَعُ
وَيَرْفُضُ الرَّكْعُ
وَهَبْلَةٌ وَمِشْنَقَةٌ
لَسَ يَهْرُونَ ..
أَوْ يَخْرُونَ ..
أَوْ يَبِيعُ ..



يا فري لا تنظري

عقد المؤتمر الإسلامي في الرياضه قبل وضع سنوات ، وكان
بمبار ذلك المؤتمر (ابشري يا قدس) ، فكانت هذه القصيدة
تعليقا على المؤتمر والشعار ..

يا قدس لا تنظري
يا قدس لا تنبشري
روسي على المؤمن
روسي على المؤمن

بولي على تيجانهم
بولي على سيفهم
وسمي بالخنجر

لو كنت إسلامية
كفرت بالصدور أو بكم
أو كنت سوفييتية
فأي هيس أحمم
أو كنت رومانية
لم تعد من قيصم
أو كنت إغريقية ..
عزت بالإسكندر

لكم حسرة التاريخ
أن دمع التاريخ يقربيه

يا قدس ..
يا مشروحة اللرا .. محسري

يا قدس ..
ما الذي تصنع الرباط
والرباط لم يعذ مشيدا بالئزر
تذري بالقطب

يا مكسرة العظام
لا تذري بملاك

يفط فضيتيه في مستنقع
ويرفع اللذان فوقه مشبر

يا صخرة الإسلام
يا هبيلة الإسلام

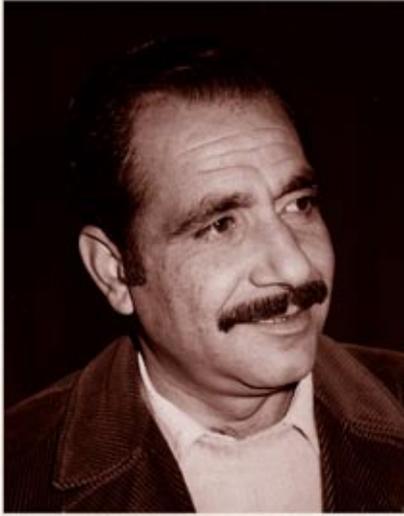
ما الذي يصنع الإسلام ..
لهذا صارع الديه في همارق غربية
نادى عليه البائثون
بالكرفية البيضاء
يا منة يصري

هل تعلمين يا صبية الاسلام
انهم قد اهنوا
على بكافة الاسلام في
واغرقوا في حمرة وبيد

والوطنة المصاوي
في هاتجاة البترول
سلعة
ما بين متجر و متجر

يا قدس
ما الذي يصنع الاسلام
والزعامة الجرباؤ
تعبد الاصنام في السرب
وتصنع الامجاد في السرب
وتهزم الجيوش في السرب
ويطلبون منك
ان تهلي لهم
وان تكبيري

يا قدس



لا تنبيري
الله
يلنع النار والحديد
والواعد السراء
والحقيقة الهراء
في متكر

شدي حيلك يا بلد

شدي حيلك يا بلد
أهنا الضأ وأهنا السنذ
خميك مه نمة لهوا
ونفديك بالان والولند

الصورة والأقصى الجريج
بينار واع قيافة الميخ
لا تحزني هذك شباب
الفرعة منهم والمدد

يا قدس يا نور البصر
يا كلمة في غيرون القمر
ما في عالي بزها الوجهون
ببيسوي منه سررك عجز
يا كلمة سخة فسمية
على عيلة حرة نقية
انت التدا
للي نوا

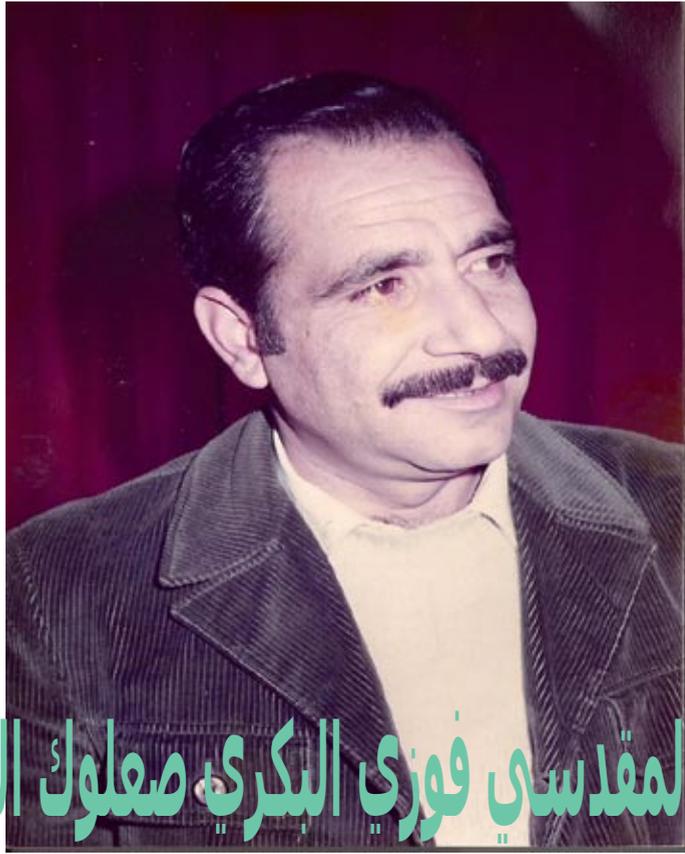


يَرْطَبُ عَجْرَهُ الْمُحَرَّمَةَ
الْقُدْسِ الْقَدِيمَةِ فِي الزَّهَامِ
نَجْمَةٌ وَأَلَهَتْ فِي الْعَمَامِ
بَأَكْرَةَ الْفُرُودِ
لِلزَّيْمِ لَعُونِ
أَرْضِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ
غَابَةٌ مَا ذُنَّ فِي الْحَرَمِ
تَوْرِي الْبِيَامِ أَلَى الْأَحْرَمِ
عُنَّ وَقَعِ
لَكِنَّهُ طَلَعِ
يَرْفَعِ عَالِي الْغَيْمِ الْعَالَمِ
وَرِدَةَ عَالِي صَدْرِ الصَّحُورِ
فَلَاخَةَ فِي بَابِ الصَّحُورِ
دَمِيَّةً شَجِيحَةً
قَدَّ الرَّطْنِ
بِالْتَّعَالِي هُنْدِ الرَّهْمِ
مِنْكَ دَفَانًا وَبَرِيدَنَا
يَا مَرْيَدَنَا وَيَا لِحْدَنَا



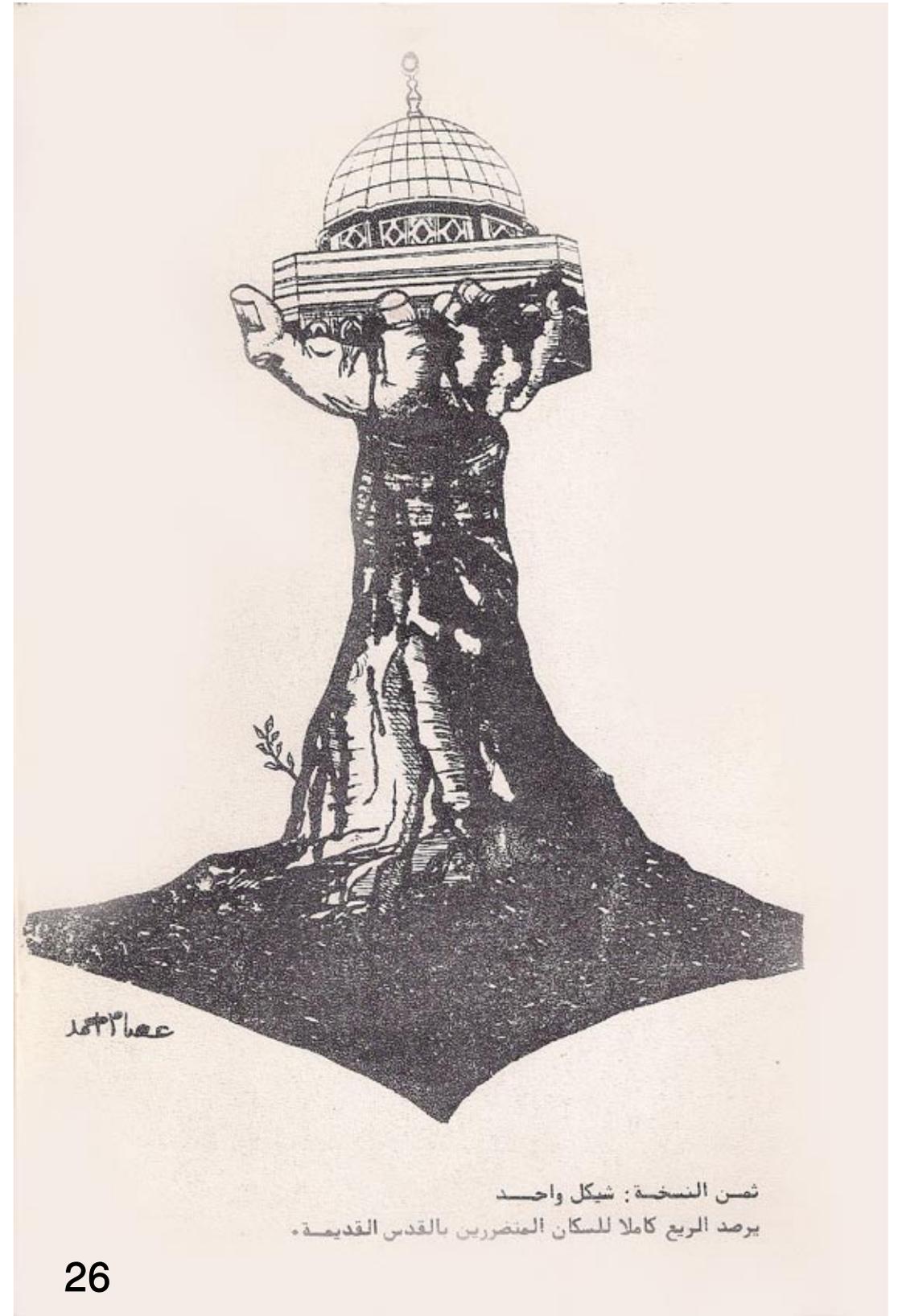
لما الحمى
يطلب دوما
لنا لى عمه رتنا
انت الهوى وانت المنى
انت التكينه والرحنا
مرما القدر
فان وعند
اينا اليك وانت لنا
بيت الفقير لما انصدع
زهد المفارير انزع
لما بنت .. عوده بنت
صمم .. عزم .. فل الزرد
ستعيس دوما يا حرم
رمز الكرامه والكرم
وعلى المدى .. كان الردى
نحسه الخلود الى الابد
شدي حيلك يا بلد
شدي حيلك يا بلد





الشاعر المقدسي فوزي البكري معلوك القدس

ولد فوزي ياسين البكري في البلدة القديمة من مدينة القدس عام ١٩٤٦. متزوج وله ستة أبناء. حصل على الثانوية العامة سنة ١٩٦٥؛ ودرس الأدب العربي سنة جامعية واحدة، ولكن ظروف حرب ١٩٦٧ حالت دون مواصلته الدراسة. تتلمذ على والده المناضل الفلسطيني المرحوم الشيخ ياسين البكري. إمام المسجد الأقصى، ثم تولى تثقيف نفسه بنفسه. عمل في التدريس بضع سنوات ثم عمل صحفياً ومحرراً في عدد من الصحف. يعمل محرراً ومدققاً للمطبوعات في جمعية الدراسات العربية. صدر ديوانه الشعري الأول «معلوك من القدس القديمة» في أواسط الثمانينات عن دار الصوت في الناصرة. أصدرت له جمعية الدراسات العربية عام ١٩٨٧ كراسة شعرية تضم ثلاث قصائد للقدس بعنوان «شدي حيلك يا بلد». صدر ديوانه الشعري «قناديل على السور الحزين» في القدس عام ١٩٩٧.



ثمن النسخة: شيكل واحد
يرصد الربع كاملاً للسكان المنصرين بالقدس القديمة.